

## دراسة وتحليل أثر تنوع أنماط الشخصية الإنسانية على القيم الشكلية واللونية لتصميم الأقمصة المطبوعة

### Study and analysis of the impact of the diversity of human personality patterns on the formal and color values of the design of printed shirts

م. د/ رشا رجب ابراهيم حسين

مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز- كلية للفنون التطبيقية-جامعة ٦ اكتوبر

**Dr: Rasha Ragab Ibrahim Hussien**

Teacher in the Department of Textile Printing, Dyeing and Processing - College of Applied Arts - University of 6 October

[123rasha321@gmail.com](mailto:123rasha321@gmail.com)

#### ملخص البحث:

تعد دراسة أنماط الشخصية الإنسانية من أهم الموضوعات التي أهتمت بها العلوم القديمة والحديثة حيث يحدد النمط مجموعة الأفكار والعوامل التي تؤثر على سلوكيات الفرد وتنبؤاته المستقبلية بما له ارتباط وثيق يجمع جميع مراحل الفرد الحياتية واختياراته، فالشخصيات هي نتاج تجارب ومواقف وأحداث تتبلور خلال فترة زمنية لتشكل شخصية الفرد حيث تجعل لكل منها أساليب وطرق تحدد اختياراته في جميع مجالات الحياة، ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في الربط بين تنوع الأنماط البشرية بالفكر التصميمي للمنسوجات والاستفادة من تنوع هذه الأنماط في خلق أفكار تصميمية متنوعة محققة التنوع لجميع الأنماط على اختلافاتها مما يخلق أداة تسويقية تهدف الى التأثير على المتلقي من خلال ملائمة الأفكار اللونية والشكلية مع اختلاف النمط مما يثري التصميم من تنوع لعناصر جديدة ومبتكرة. يجب ان يدرك المصمم نمط المتلقي حتى يوفر له التصميمات تحتوي على قيم جمالية تتوافق مع الأحساس والعواطف وهي علاقات تدرك بصريا أو حسيا أو سمعيا حيث يجب أن تتميز هذه الأعمال الفنية بالمتعة وذلك مع الأهتمام بمتطلبات المتلقي من خلال التفاعل المباشر بينه وبين المصمم على اختلاف نمطه وشخصيته شخصية المتلقي ويجب أن يهتم المصمم قبل البدء في إنتاج اي عمل فني او تصميم أن يدرس المتلقي دراسة جيدة حيث سيوفر الجهد في الإنتاج فعندما يتعرف عليه وعلى دواخله يستطيع ان يوفر له ما يرضيه ويلقي اعجابه ويتوافق مع حواسه على اختلافها كما سوف يؤثر على عواطفه للمنتج او التصميم وهنا يلعب التصميم بالنجاح لانه حقق الهدف المنشود منه الربط ومن هنا يجب الربط بين انماط الشخصيات وتذوق العمل الفني و المصمم للوصول لتصميم ملائم لكل نمط علي حدى.

#### الكلمات المفتاحية:

دراسة، أنماط، الشخصية

#### Abstract:

The study of human personality patterns is one of the most important topics of interest in ancient and modern sciences, as the pattern determines the set of ideas and factors that affect the behavior of the individual and his future predictions, with a close link that brings together all stages of an individual's life and his choices. Personalities are the product of experiences, situations and events that crystallize. During a period of time to form the personality of the individual as he makes each of them methods and methods that determine his choices in all areas of life, hence the importance of the study in linking the diversity of human patterns with the design thought of textiles and taking advantage of the diversity of these patterns in creating

diverse design ideas that achieve diversity for all patterns on their differences Which creates a marketing tool that aims to influence the recipient by matching the ideas of color and formality with different styles, which enriches the design from the diversity of new and innovative elements.

The designer must realize the style of the recipient in order to provide him with designs that contain aesthetic values that correspond to feelings and emotions, which are visual, sensory or auditory relationships. These artworks must be characterized by fun, with attention to the requirements of the recipient through direct interaction between him and the designer of different types. The style and personality of the recipient is the personality of the recipient. Before starting the production of any artwork or design, the designer should study the recipient well, as it will save effort in production. It will affect his emotions for the product or design, and here the design turns to success because it achieved the desired goal of linking, and from here.

### Keywords:

Studying ,personal ,patterns

### المقدمة :

ان مصمم طباعة المنسوجات في حاجة الى صياغة أفكاره في قالب يساعد على نقلها للمتلقي وذلك يتطلب أن يحتوي على قيم جمالية تتوافق مع الأحساس و العواطف وهي علاقات تدرك بصريا أو حسيا أو سمعيا حيث يجب أن تتميز هذه الأعمال الفنية بالمتعة وذلك مع الأهتمام بمتطلبات المتلقي من خلال التفاعل المباشر بينه و بين المصمم على اختلاف نمطة و شخصيته ويمكن وصف العمل بالنجاح عندما يتحقق الهدف المنشود منه وخلق علاقة تفاعلية انسانية بينه و بين المتلقي فعندما يتوافق العمل الفني مع نمطه فإنه يثير لدية الرغبة في اقتنائه للحصول على المتعة حيث أن المتلقي يقتني العمل ليس فقط بغرض الاستعمال بل ايضا لتغذية الجانب الفكري فهو يبحث عن العمل الذي يثير لدية المشاعر كالسعادة و المتعة و الراحة لذا فعلى المصمم الأهتمام بتحقيق الإبداع في تصميماته كي تفي بالاحتياجات العملية و النفسية والعاطفية محاكيا بذلك شخصية المتلقي .

### مشكلة البحث :

- ندرة دراية المصمم ( بسلوكيات ) بانماط الشخصيات التي تتعامل معها مما يؤثر علي الجذب او النفور للعمل الفن ( التصميم ) لدي المتلقي .
- تنوع انماط الشخصيات الانسانية و اثره علي اختيار و تذوق العمل الفني ( التصميم) .

### اهمية البحث :

- ندرك اهمية البحث في دراسته انماط الشخصيات الانسانية و قدرتها علي التذوق للعمل الفني ( التصميم) .
- ملائمة التصميم من قبل المصمم علي حسب نوع الشخصية
- تحليل القيم الفنية للانماط البصرية و السمعية و السمعية للمتلقي .

### الهدف :

- دراسة المصمم للانماط الشخصية و ادراكها للوصول للعمل الفني الملائمة للشخصية .

### الفروض :

- دراسة انماط الشخصيات يتيح للمصمم اضافة متغيرات جديدة للتصميمات تتفق مع رضا المتلقي .
- استخدام التواصل البصري و الحسي و السمعي في ابتكار تصميمات تصلح للتطبيق على المنسوجات ذات وحدات و فراغات مستحدثة ..
- الربط بين انماط الشخصيات و تذوق العمل الفني و المصمم للوصول لتصميم ملائم لكل نمط علي حدي .

### حدود البحث :

- حد زمني :** اختيار انماط مختلفة للشخصيات في عام ٢٠٢١ .
- حد مكاني :** اختيار انواع مختلفة من الشخصيات و تخصصات مختلفة و فئات عمرية مختلفة في مصر .

### منهجية البحث :

#### أولا المنهج الوصفي التحليلي :

دراسة و تحليل انماط الشخصية المختلفة من خلال تحليل القيم الجمالية التي تتفق مع كل نمط على حدة مما يساهم في وضع رؤية جديدة في مجال تصميم المنسوجات الحديثة بهدف إثرائها .

نمط الشخصية و علاقتها بإثارة عاطفة المتلقي مما يزيد من إقباله على المنتج توافقا مع مشاعره و رغباته .

#### ثانيا : المنهج التطبيقي :

انتاج تصميمات مبتكرة للباحثة تتفق مع الانماط محل الدراسة بهدف إثراء المجال .

### الكلمات الافتتاحية :

**الأحاساس :** عملية التقاط أو تجميع للمعطيات الحسية التي ترد الى الجهاز العصبي المركزي عن طريق أعضاء الحس المختلفة

**نمط الشخصية :** يعرف بميول الفرد المتسقة نسبيا و التفضيلات عبر السياقات أو الظروف .

**الشخصية :** مجموعة دينامية و منظمة لسمات الفرد و أنماط السلوك و التفكير و المشاعر .

**القيم الجمالية :** هي حدث أو شخص و التي يمكن أن تولد أحكاما مختلفة أو تلهم ردود فعل إيجابية أو سلبية

### الادراك :

هو العملية الفعلية النفسية التي يقوم منة خلالها الانسان بمعرفة دلالات الاشياء و معيانتها و التعرف علي العالم الخارجي بها و هنا يتم عن طريق تنظيم و ترتيب المثيرات الحسية و العمل علي تفسيرها و صياغتها لتكون ذات معني له .

قد يتدرج الادراك بمراحل حتي يستطيع المتلقي ان يدرك العمل الفني بشكل تام ليصل الي استيعاب العمل بشكل دقيق ( ١ - ص ٥٥ ).

#### شروط حدوث الإدراك :

يشترط لحدوث الإدراك عدة عوامل اساسية :

١- وجود المثير.

٢ شروط حدوث الإدراك :

يشترط لحدوث الإدراك عدة عوامل اساسية :

٤- الاستجابة: وتكون استجابة الفرد من خلال خبراته الإدراكية السابقة وما مر به من تجارب فيعرف خواص المثير وما يرمز له ذلك المثير ( ٢-ص ١-٦ ) .

#### انواع الإدراك :

-الإدراك الحسي .

-الإدراك البصري .

-الإدراك السمعي .

#### الإدراك الحسي :

الإدراك الحسي مصطلح يطلق على العملية العقلية التي نعرف بواسطتها العالم الخارجي الذي ندركه وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة ولا يقتصر الإدراك على مجرد إدراك الخصائص الطبيعية للأشياء المدركة ولكن يشمل إدراك المعنى والرموز التي لها دلالة بالنسبة للمثيرات الحسية فعملية تلقي ، و تفسير و اختيار و تنظيم المعلومات الحسية هي ما ندعوه بالإدراك ( ٣- ص ١٠٠ ) .

#### الإدراك البصري :

الإدراك البصري هو القدرة على تفسير البيئة المحيطة من خلال معالجة المعلومات الموجودة في الضوء المرئي ، ويُعرف التصور الناتج أيضاً باسم البصر أو الرؤية ، ويشار إلى العناصر الفسيولوجية المختلفة المشاركة في الرؤية مجتمعة باسم النظام البصري ، وهي محور الكثير من البحوث في علم النفس ، والعلوم المعرفية ، و علم الأعصاب ، والبيولوجيا الجزيئية ( ٤ - ص ٢٠ ) .

#### الإدراك السمعي :

هو القدرة علي تغيير الصوت و مركزه و اتجاه مدي تأثير هذه الاصوات علي الذاكرة لفترة معينة و است لاصدار المقارنة ( ٢ - ص ١٠ ) .

#### مفهوم التدوق الفني :

و التدوق الفني بمفهومه المعاصر اصبح نوعا من السلوك الابتكاري و الجمالي الذي ينمي المعرفة و دقة الملاحظة و جدية الاختيار و الحكم علي الاشياء و مقارنتها و لا يقتصر تعريف التدوق الفني علي انه عملية اتصال و لكنه له جوانب عديدة من حيث ارتباطه بالمعرفة و الإدراك و الشعور و الانفعال و الاحساس بالجمال ( ٥ - ص ٨٨ ) .

**اتجاهات التذوق الفني :****١-التذوق الفني كعملية اتصال :**

يشير كثير من الدراسين الي ان التذوق هو عملية اتصال communication تقضي وجود طرفين هما المرسل و الثاني هو المستقبل ، بينهما قناة اتصال تحمل رسالة . و يمكن اعتباره عملية اتصال او ملائمة بين طرفين الطرف الاول هو المصمم ممثلاً في اعماله الفنية و الطرف الثاني هو المتلقي الذي ينظر الي هذه الاعمال و يحاول ان يستمتع بها ( ٦ - ص ١١٨ - ١٢٠ ).

**٢-التذوق الفني كعملية ادراكية :**

و التذوق الفني يزداد قوة عندما يتوصل المشاهد الي تأكيد استجابته الذاتية بمدلولات موضوعية في العمل ذاته و عندما يكون قد توصل الي قناعة بما يشاهده . فالمتذوق الفني يقوم بالتمييز بين الوعي الادراكي perceptual awareness و الحساسية الادراكية perceptual sensitivity حيث ان الاول يشير الي العملية التي تستخدم فيها المفاهيم في العمليات المفاضلة في المجال المرئي مثل التركيز علي خواص الخطوط و الاشكال و الالوان و الثاني التأكيد علي الحساسية الادراكية و تعني المحافظة علي الجانب العاطفي من الادراك ( ٥ - ص ٩٠ ).  
و من هنا يتضح ان التذوق الفني عملية ادراك جمالي يتم فيها نفاذ العين الي باطن الموضوع .

**٣-التذوق الفني كعملية معرفية :**

فالتذوق الفني عبارة عن تأمل و مشاركة من الشخص المتذوق للعمل الفني باعتباره رسالة موجهه من الفنان المبدع تحتاج الي التغيير و التوضيح و التحليل و الكشف عن ما تتضمنه من قيم جمالية لتسهم بشكل او باخر في تغيير مفاهيم و احساس الشخص المتذوق عند ادراكه المعرفي للاشكال و الخطوط و الالوان في علاقتها التنظيمية و التنسيق بينهما و دلالة ذلك في الادراك الحسي من مشاعر و عواطف .

مما سبق ان عملية التذوق الفني تتم بين طرفين الشخص المتذوق (المتلقي ) للعمل الفني و المصمم الذي انتج العمل الفني الذي يحتاج الي التفسير و التوضيح فكلما ازداد فهم و ادراك المصمم لنمط و شخصية المتلقي للاعمال الفنية زادت الخبرة الفنية لديه ، و اكتسب المعلومات و القيم الفنية التي تساعد علي التذوق و اتاحة الفرصة لتطوير مفرداته الفنية ، و التعرف علي لغة الفن و العمل علي اتساع مجالها ، و تطوير مقدراته علي التخيل و الادراك المعرفي للاشكال و الخطوط و الالوان ، و اكساب جواب ثقافية جديدة تؤدي الي تكون تفسيرات للخبرات المرئية اكثر رضا ( ٦ - ص ١٢٥ - ١٣٠ ).

**مكونات التذوق الفني :****١-الحساسية الجمالية aesthetic sensitivity :**

هو استجابة المتلقي للميزات الجمالية استجابة تتفق مع مستوي محدد من مستويات الجودة في الفن بمعنى قدرة الفرد علي تمييز التصميم التي تتميز فيها القيم الجمالية .

**٢-الحكم الجمالي aesthetic judgment :**

هي القدرة المتلقي علي التقييم و التمييز بين الابداعات الفنية .

**٣-التفضيل الجمالي : aesthetic preference :**

هو النزعة السلوكية عند المتلقي الذي يجذب نحو بعض التصميمات دون غيرها ( ٧ - ص ٧٦ ).

**العوامل المؤثرة في انتباه المتلقي:**

أجريت دراسات عديدة حاول علماء النفس من خلالها تحديد العوامل التي تجعل منبهات بعضها أكثر من غيرها إثارة للانتباه، وتم الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في مجالات الفنون والإعلام والإعلان بصفة عامة والإعلانات التجارية بصفة خاصة، ويتوقف النجاح في ترويج السلع والمنتجات سواء كانت فنية أو غير فنية على قدرة منتجها على إثارة وتنشيط انتباه الآخرين ( ٨- ص ٢٣-٣٥ ) ويمكن تقسيم العوامل المؤثرة في الانتباه أو المؤثرة في التركيز وفي اختيار الفرد لمنبه بعينه إلى فئتين أساسيتين وهما:

**العوامل الخارجية المؤثرة في إدراك وتذوق المتلقي:**

العوامل الخارجية المؤثرة في الانتباه هي تلك العوامل الخاصة بالخصائص الموضوعية للمنبه الذي يتم الإلتفات إليه وأيضاً الظروف الميسرة لجذب الانتباه نحو منبه بعينه والسياق الذي يحدث فيه ونعرض فيما يلي

**أهم العوامل الخارجية المؤثرة في جذب الانتباه :****1- الحركة**

تعد الحركة من العوامل المساعدة على جذب الانتباه فإذا كنا في مكان بعيد جميع المتواجدين به جالسين وشاهدنا شخص يتجول بينهم فإنه يجذب الانتباه بسبب حركته.

**2- شدة الانتباه**

كلما زادت شدة المنبه كلما كان أكثر جذباً للانتباه فالألوان الزاهية والروائح النفاذة والضوضاء الصاخبة والإضاءة الشديدة والأصوات المرتفعة تجذب الانتباه بدرجة كبيرة .

**3- الجدة أو الحداثة**

تجذب المنبهات الجديدة أو غير المألوفة للانتباه بدرجة أكبر من المنبهات المألوفة ( ٩- ص ٣١-٦٠ )

**4- طبيعة المنبه**

يقصد بطبيعة المنبه نوعه أو كميته أو معني آخر هل هو منبه سمعي أو بصري أو حسي أم أنه صادر من الأعضاء الداخلية المكونة لمختلف أجهزة الجسم .

**5- أثر حجم المنبه**

تجذب المنبهات الأكثر أثراً للانتباه بدرجة كبيرة بالمقارنة بالمنبهات الأصغر أثراً لأنها تكون أكثر وضوحاً للمتلقى .

**6- موضع أو مكان المنبه**

يعد موضع أو مكان المنبه من العوامل الخارجية المهمة المؤثرة في جذب الانتباه لدى المتلقى .

**7- تغير المنبه**

يساعد إحداث تغيرات في نفس المنبه من حيث الشدة أو السرعة أو الحجم أو النوع أو الموضوع أو التوقف أو الإنقطاع على جذب انتباه المتلقى، لأن المنبهات الثابتة غير المتغيرة لا تجذب الانتباه، نظراً لما تسببه من الشعور بالملل والرتابة وكلما كان التغير فجائياً كلما كان أكثر جذباً للانتباه .

**8- التباين والتضاد**

تجذب الأشياء المختلفة عن بعضها البعض والموجودة في نفس المكان أو نفس السياق الإنتباه بدرجة أكبر من تلك الأشياء المتشابهة والتي تتواجد مع بعضها البعض في لحظة معينة ( ١٠ - ص ٨٧- ٩٩ )

**9- إعادة العرض**

يساعد إعادة عرض المنبهات على جذب الإنتباه نحوها .

**10-الإعتياد أو المنبهات الشرطية**

تجذب الأشياء والمنبهات التي اعتاد الفرد الإستجابة الفورية لها الإنتباه بدرجة كبيرة إذا تواجد هذا المنبه في مكان آخر ويحدث التعب غالباً نتيجة قيام ببذل الجهد المتواصل لفترة معينة، ويحدث التعب نتيجة الإفراط في إستخدام أحد الحواس مثل التركيز بالعينين على شاشة الكمبيوتر لساعات طويلة، أو إستخدام سماعات الأذن في السماع المتواصل للتسجيلات أو الراديو أو لتلقي المحاضرات لمدة طويلة والذي يصاحبه غالباً الإصابة بصداخ الرأس وهو أحد المؤثرات الدالة على حدوث تعب ( ١١ - ص ١١٢- ١١٧ )

**• مشتتات الإنتباه :**

يساعد تركيز انتباه المتلقى على أداء المهام المطلوبة منهم والتكيف مع مختلف جوانب البيئة المحيطة بهم، ويترتب على إنخفاض تركيز الإنتباه الشعور بالإحباط نتيجة الفشل في أداء المهام أو نتيجة الشعور بالنفور من الآخرين والذي يصل في بعض الأحيان الى شعور المتلقى بالسخط على نفسه ونعرض فيما يلي لأهم الأسباب المساعدة على تشتيت الإنتباه ( ٣ - ص ١١١ ).

**سمات الشخصية وعلاقتها بمجال الفن التشكيلي :**

لكل انسان سماته و شخصية المتفردة التي تميزه عن اقرانه فمن المحتمل ان يكون له ايضا نمطه و طرازه الخاص في اختيار التصميم المناسب و الذي يحمل بالضرورة خلاصة شخصيته و طبيعته ، بل ان هربرت ريد ينادي ايضا بان طرز الانسان في التعبير التشكيلي هي احسن مفتاح لفهم طبيعته الخاصة فلكل فرد منا له سماته الشخصية التي تطبع سلوكه بطابع خاص منفرد ، و التدوق الفني يعتبر استجابة من الاستجابات السلوكية للانسان .تلك الاستجابة التي تكون ردا علي مثير معين و هو العمل الفني الذي هو موضوع التدوق الفني او العمل الفني الذي يتطلب من المتدوق الرائي اصدار الحكم عليها .و من هنا وجد ان التدوق الفني عملية منفردة و ذلك ليس لبعده سمات الشخصية وحدها و لكن لعدة اسباب و اختلافات . فعلمية التدوق الفني لها خصوصيتها بمعنى ان الظروف التي يوجد فيها المتدوق و طبيعة عيشته و الظروف النفسية للمتدوق ايضا . كل ذلك يلعب دورا مهما في تشكيل ملامح عملية التدوق . و من هنا يتضح اهمية دراسة انماط الشخصيات التي تحدد مدي تدوقها للعمل الفني . هناك العديد من الانماط المختلفة للشخصية والتي تختلف من شخص لآخر، فالشخصية تتكون منذ الصغر تبعا للأسرة والبيئة الذي ينشأ فيها الإنسان، والأشخاص المحيطين به، والتعاليم التي يتعلمها، بالإضافة إلى العديد من العوامل الأخرى التي تختلف من شخص لآخر ومن بيئة لأخرى. وتعتبر الشخصية هي الواجهة التي تعبر عن مكنون الشخص وما يخفيه قلبه، وتعمل كانعكاس للبيئة التي تربي فيها والأسرة التي نشأ فيها، ويمكنك اكتشاف شخصية الأشخاص عند الحديث والتعامل معهم .

**و من اهم هذه الانماط :**

الشخصية السمعية  
الشخصية البصرية  
الشخصية الحسية الحركية .

**الشخصية البصري Visual :**

من صفاتها أنه شخص يتكلم بشكل سريع جداً، وطريقة التنفس السريعة، يسهل عليه حفظ المعلومات المكتوبة، ويصعب عليه حفظ المعلومات الشفهية المسموعة، يميل إلى كتابة أو رسم أي شيء يود حفظه ؛ لأنه يعتمد على بصره في طريقة الحفظ ، بل وأنه يجب أن يري محدثه بطريقة جديه كي يفهمه جيداً، يميل للحديث عن المستقبل ومخاوفه المستقبلية ، ويميل بكثرة إلى استخدام عبارات على غرار ( أنا أرى كذا ولا أرى كذا، من وجهة نظري أن هذا الشيء مناسب، ما وجهة نظرك في الموضوع..الخ ) و يستخدمها بإفراط غير عادي . حيث نجد الشخص البصري يركز معظم انتباهه على الصور والأشكال والألوان ويعتمد على الحركات لدعم قوله ( ٣ - ص ١٢٥ ) .

**٢- الشخصية السمعية Auditory :**

شخصيات تميل إلى الكلام والمناقشة والأسئلة، لكن بدرجة أقل من الشخصية البصرية يميل لحفظ المعلومات الشفهية أكثر من المكتوبة، ولا يهتم كثيراً برؤية من يتحدث بدرجة اهتمامه على حديثه ، حيث نجد الشخص السمي يركز على الأصوات والأنغام، ويفضل الإنصات للآخرين، وعندما يتحدث يستخدم نبرات ونغمات صوتية متباينة، يميل إلى التنفس البطيء والهدوء في الحركة. وعند التعامل مع الأشخاص السمعيين تحدث معهم ببطء ووضوح ونبرات صوت معيرة ويقوم بشرح الموقف بالتفصيل وشجع المناقشة بطرح أسئلة صريحة ( ٢ - ص ١٠ - ١٥ ) .

**٣- الشخصية الحسية feeling:**

هو شخصية هادئة جداً بعكس الشخصيتين السابقتين، يميل إلى الصمت معظم الوقت، عدد كلماته قليل، ومن صفاته أن يستخدم يديه ولغة جسده كثيراً خلال شرح إحدى المسائل لتوضيحها، من صفاته أيضاً أنه يحكم على من يقابلهم أول مرة من خلال انطباعه الأولي وأحاسيسه الداخلية التي يستخدمها بشكل مفرط، وعندما يكون قناعة عن شخص ما فإنه يصعب تغييرها لديه حتى لو كانت تلك الشخصية بعكس ما يعتقد عنها، وهي شخصية تميل للحديث عن الماضي وعن إنجازاته في الماضي وعن ما تم تحقيقه في السابق ، حيث نجد الشخص يركز على الجانب الانفعالي وعلى الحالة الشعورية والعاطفية، أي أنه يهتم بشكل رئيسي بالأحاسيس والمشاعر والعواطف في الموقف أو التجربة التي يمر بها وعند التعامل مع الأشخاص الحسيين عليك أن تجعلهم يشعرون بما تقوله. وهذه الانماط الثلاثة جميعها موجودة عند كل شخص متباينة و نحن عندما نقول علي شخص ما بأنه انسان بصري فهذا يعني انه يغلب عليه النمط البصري بنسبة كبيرة مع وجود النمطين الحسي و السمي و لكن بنسبة اقل ( ١٢ - ص ٥٥-٦٠ ) .

**دراسة العلاقة بين نمط الشخصيات الانسانية وتذوق العمل الفني :**

يمكن اعتبار نمط الشخصيات وتنوعها عملية مرتبطة بالفرد ومحيطه الحيوي حيث تؤثر فيه و يتأثر بها و تشكل علاقة تجمعها معا بشكل و ثيق ومن جانب آخر تمثل عملية تذوق العمل الفني أحد نماذج ظاهرة الفكر الانساني المرتبطة بتفاعل الفرد مع المحيط عبر عامل وهو المنتج ( التصميم ) ويمكن من خلال تحليل هذه العلاقة التوصل الى مكونات و عناصر العمل الفني المرضي للفرد وذلك من خلال الادراك الشعوري الواعي وذلك من خلال ربطه بحواس الانسان من بصر وسمع بالاضافة الى الجانب الحسي وهي الحواس التي تؤهل الفرد لفهم و تذوق جوهر العمل ومن هنا سوف تقوم الباحثة بعمل بعض الأختبارات يمكن من خلالها تحليل الموقف التصميمي للفرد و التي يستطيع المصمم من خلالها الوصول للحلول التصميمية المناسبة التي تتناسب و تعدد الانماط السابق ذكرها .



**اولا : الخطوة الأولى :**

( تحديد نمط الشخصية ) : أهد عينة مكونة من ١٦٥ شخص علي مختلفي الاعمار و الدرجات العلمية و مستويات الثقافة و تم عمل اختبار مكون من عشرين سؤال من خلاله يمكن تحديد انماط المختبرين ، و كان الاختبار كالتالي :

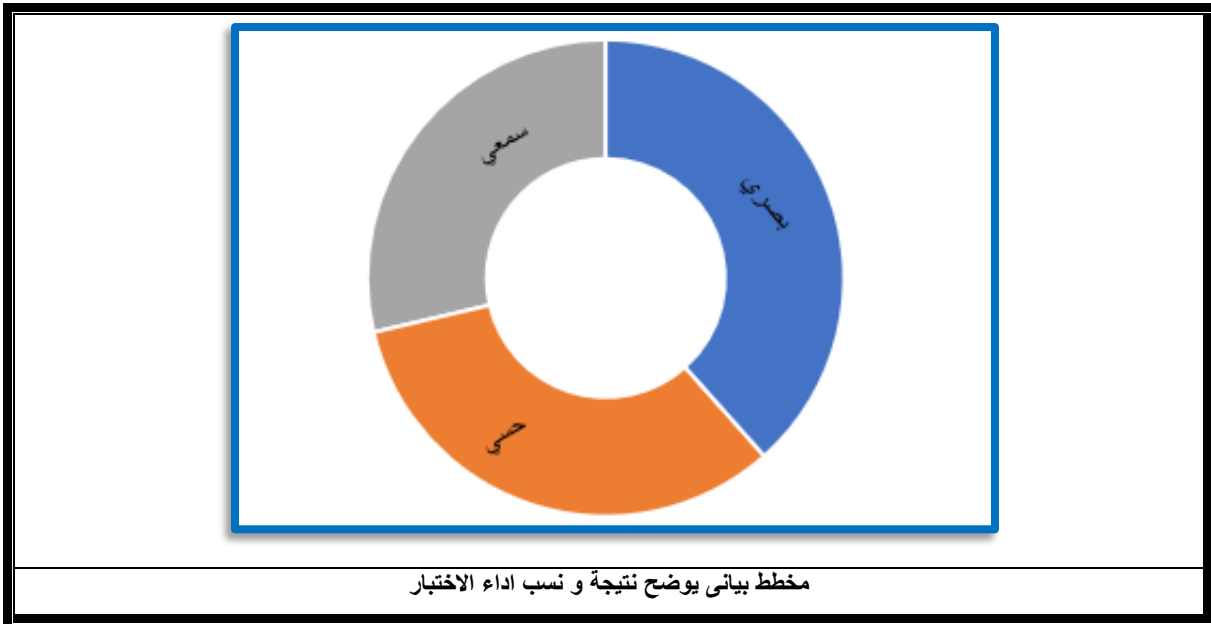
الاسئلة		
١	عندما تريد الاسترخاء تفضل عمل الاتي اكثر:	٦
	تقرا او تشاهد التلفزيون . تستمع الي الراديو او الموسيقي . تلعب الرياضة .	
٢	عند محاولتك لتذكر الاشخاص عادة :	٧
	تتذكر الاسماء و لكن تنسي الوجوه . تتذكر ما فعلته معهم . تتذكر الوجوه و لكن تنسي الاسماء .	
٣	اتشنت بسهولة عندما .	٨
	يتحرك اشخاص او اشياء من حولي . يكون هناك ازعاج . يكون المكان غير مرتب .	
٤	تعلمت اكثر قواعد المرور :	٩
	من قراءة كتيب تعليم القيادة للمرور . مما قاله مدرب القيادة او اصحابي . تجربتي اثناء القيادة .	
٥	احل المشاكل بسهولة عندما :	١٠
	اتكلم بالحلول المقترحة . اكون الحلول بالتجربة الصح او الخطا . اكتب او اضع قائمة بالحلول المحتملة .	
١١	في الفصل افضل :	١٦
	المحاضرات و النقاش . التجارب و التمارين . الصور و الرسوم و المخططات .	
١٢	في محل الفيديو اختار :	١٧
	افلام الحركة و الاثارة . افلام الدراما ( القصصية ) . الافلام الموسيقية .	
	اذا انتظرت الباص ( الحافلة ) لمدة ساعة :	
	اشعر بالقلق و امشي حول موقف الباص . ارقب الناس و المناظر . اتحدث مع او الاشخاص الاخرين .	
	لاظهر مشاعري و تقديري لشخص ما :	
	اكتب كرت معايدة . اتلفن ( اهاتف ) هذا الشخص . اقوم بزيارة هذا الشخص .	
	عندما اتهاج كلمة صعبة او جديدة :	
	انطقها . اكتبها لاري كيف اشعر بها . اكتبها لاري كيف تبدو .	
	من الفنون افضل الذهاب :	
	المسرح لاشاهد مسرحية . معرض للفنون او الادبيات . امسية شعرية .	
	عندما اغضب غضبا شديدا :	
	اكتم الغضب . اقوم بالصراخ . اثور و اكسر الاشياء .	
	افضل ان يوضح لي شئ ما :	
	من خلال رسم او صورة او خريطة . شرح او محاضرة . عرض توضيحي .	
	في الفصل افضل ان :	
	استمع للمحاضر و هو يشرح . اتحرك و اقوم بعمل الاشياء . اكتب و اعمل جدوال .	

١٣	لاتعرف علي مشاعر شخص ما :	١٨	اتعلم مهارة رياضية من المدرب :
	.انظر لوجهه . .استمع انبرة صوته . .الاحظ ايماءاته و حركاته .		.يريني الحركة . .يشرح الحركة باستخدام السبورة . .يتكلم عن المهارة .
١٤	افضل فكاهاة او مرح :	١٩	في المساء ، في رحلة او طلعة للمنتزه :
	.الكوميديان الذي يتكلم . .الكوميديا مع الحركة . . افلام الكارتون .		.العب ورق ( كوتشينه ) .القي او استمع للنكات او مواقف مرحة . .العب كرة .
١٥	- في الحفلة اقضي معظم الوقت :	٢٠	افضل من شريكي او صديقي ان يحب :
	.انتقل ( ادور ) علي الحضور . .اراقب ما يحدث . .اكلم و استمع للاخرين .		.نفس الموسيقي التي احبها . .نفس اللعبة الرياضية . .نفس الفيلم او برنامج التلفزيون .

وبعد عمل الاختبارات على العينة المختارة و المختلفة لانماط الشخصية البصرية و الحسية و السمعية وبعد تقييم الاختبار كانت نتيجة الاختبار كالتالي :-

نتيجة الاختبار	البصرية	الحسية	السمعية
	٦٣	٥٤	٤٧

وتم عمل مخطط بياني يوضح نتيجة و نسب اداء الاختبار موضح في الشكل التالي :-



ثانياً: الخطوة الثاني ( دراسة أثر نمط المتلقي على اختيار العمل الفني )

وسوف يتم ذلك من خلال عرض عدد من التصميمات الموضحة في الجدول التالي على المختبرين محل الدراسة بعد تحديد انماطهم وذلك عن طريق استبيان مكون من عشرين تصميم متنوعين في عناصرهم الشكلية و اللونية و طريقه توزيعهم داخل التصميم .





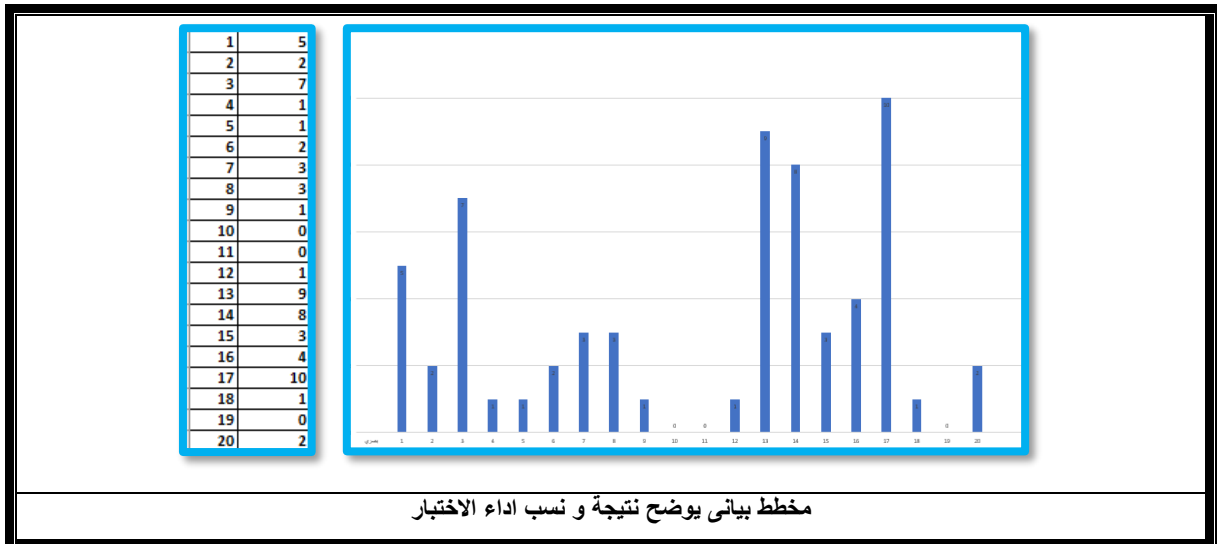
### الخطوة الثالثة : ( التحليل الفني لاختيارات كل نمط )

حيث تعد تحليل الأعمال الفنية لاختيار المختبرين محل الدراسة عاملا اساسيا يمكن من خلالها تحديد مفردات العمل الفني و محاوره وعناصره التي تبني مقدمات منطقية للمصمم يمكنه من خلالها تحديد مدى قبول ورضا المتلقي للعمل الفني ( التصميم ) وتلاقي اذواق المتلقين رغم اختلاف تذوقهم و ادركهم للعمل الفني ويتم التحليل من خلال تجميع نتائج الاستبيانات ثم تحديد الخمس تصميمات الاكثر قبولا لدى كل نمط كما هو موضح من الشكل التخطيطي التالي وكانت النتائج كالتالي

اولا : النمط البصري :

وكانت نتيجة الأستبيان برتيب الاختيارات كالتالي :

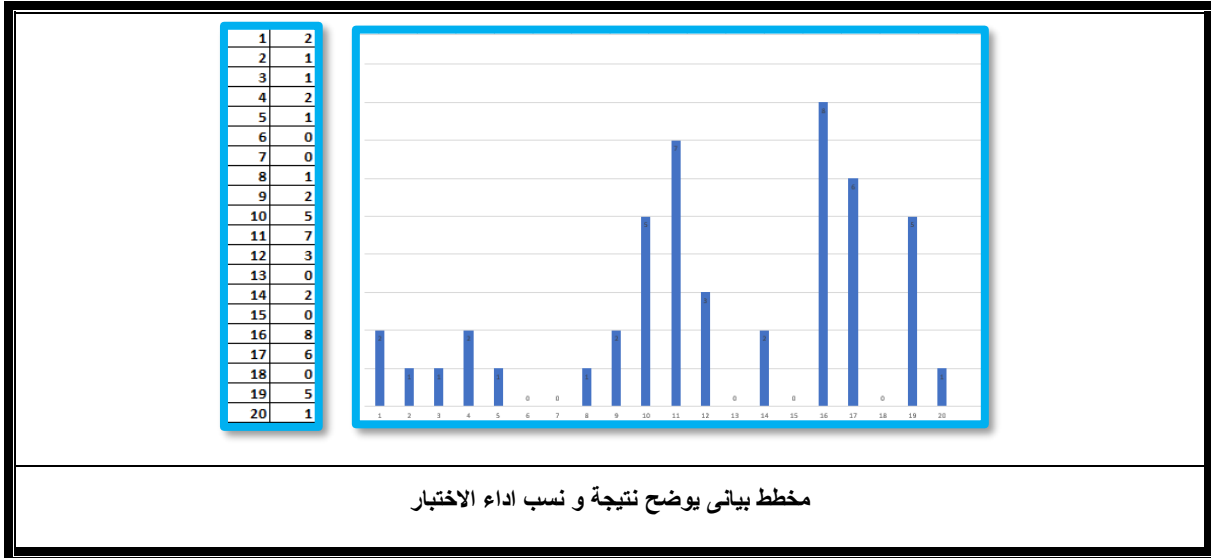
١	٣	١٤	١٣	١٧	رقم التصميم
٥	٧	٨	٩	١٠	عدد الاختيارات



ثانيا : النمط الحسي:

وكانت نتيجة الأستبيان برتيب الخيارات كالتالي :

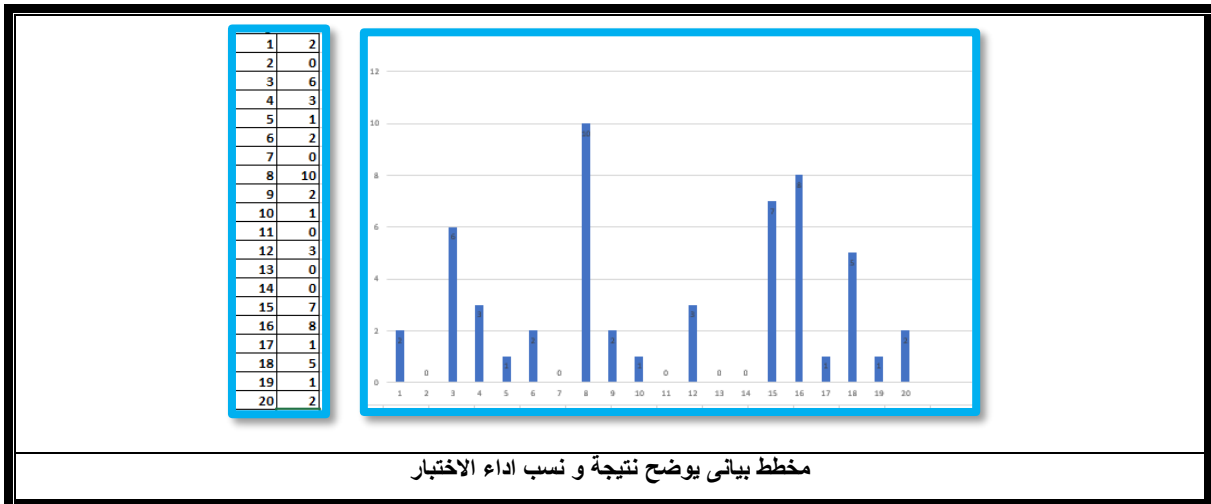
رقم التصميم	التصميم السادس	التصميم الحادي عشر	التصميم السابع عشر	التصميم العاشر	التصميم الثاني عشر
عدد الاختيارات	٨	٧	٦	٥	٣



ثالثا : النمط السمعي

وكانت نتيجة الأستبيان برتيب الخيارات كالتالي :

رقم التصميم	التصميم الثامن عشر	التصميم السادس عشر	التصميم الخامس عشر	التصميم الثالث عشر	
عدد الاختيارات	١٠	٨	٧	٦	٥



التحليل الفني لاختيارات المختبرين :

تحليل الفني لاختيارات المختبرين تبعا لنوع النمط	التصميمات المختارة	النمط محل الدراسة
<p>اعتمد هذا النمط في اختياراته على الجانب التنظيمي المرتب مؤكدا على ظهور معاني تعمل على تحريك الإدراك البصري للشكل باستخدام الوحدات بمفهومها التجريدي الهندسي مع استخدام الخطوط في معظم اختياراته وقد اعتمدت الوحدات المستخدمة على التنوع في الاتجاه وقداعطى الأولوية في اختياراته للموضوع ككل بعيدا عن التفاصيل وهذا اهم ما يميز النمط البصري مع عدم الالتزام بالتمائل داخل التصميمات المختارة وجاء اختياره للالوان متنوعا مشرقا فهو محب للالوان مع حبه للون الاسود مع اللون الابيض للوحدات معبرا عن الظل و النور</p>		<p>النمط البصري</p>
<p>يتضح من التصميمات المختارة انها تدرك بفعل حسي اثناء عملية التذوق و التأمل للعمل الفني حيث تنصهر مكونات التصميمات المختارة مع المتحيزات الرمزية في تجربة كلية و قد أستخدم الرموز لتحقيق هذا المفهوم حيث تحولت الاشكال في التصميمات الى مجموعه رموز واشكال هندسية مع وجود الخطوط التي تتحرك في اتجاهات متعددة في اشكال ايقاعية لها دلائل تعمل على تحقيق الجوانب العاطفية وهذا اهم ما يميز النمط الحسي الحركي حيث اختار التصميمات التي تحتوي على التكرار في جميع اركان التصميم مع وجود مساحات تلقائية وقد اهتم بالالوان الداكنة في حين ظهرت الالوان الساخنة و الباردة في اختيارات اخرى معبرة عن تنوع انفعالاته</p>		<p>النمط محل الدراسة</p> <p>النمط الحسي ( الحركي )</p>

تحليل الفني لاختيارات المختبرين تبعا لنوع النمط	التصميمات المختارة	النمط محل الدراسة
<p>نجد أن الاتزان مسيطر على جميع التصميمات المختارة حيث نلاحظ الاتزان في الحركة التي قد تتجه الى الاحساس بالسكون في حركة الوحدات داخل التصميم مع الثبات كما نلاحظ ايضا الاتزان واضحا في اختيار الوحدات المتماثلة في الحجم مما يجعل العمل مرتبا و منظما مع الاهتمام بالتفاصيل وهذا اكثر ما يميز هذا النمط وقد ادى ذلك الى الاحساس بالعمق في بعض التصميمات وقد اختيرت التصميمات التي تعتمد على الارضية ذات اللون الواحد ويوزع عليها باقي الوحدات وقد ظهر الاتزان ايضا في اختيار الالوان التي بادت متناسبة داخل كل تصميم بعيدا عن التضاد</p>		<p>النمط السمعي</p>

#### الخطوة الرابعة : ابتكار تصميمات من عمل الباحثة تتناسب مع كل الانماط

بعد الانتهاء من الاختبارات و تحليل نتائجها يظهر منهجيه التصميم الذي تستند عليه الباحثة في ابتكار تصميمات تتلائم مع نوع النمط و صفاته و ادركه و تذوقه للقيم الفنية من خلال حواسه مجتمعه البصرية و السمعية و الحسية حيث كل فرد منا يمتلك جميع و سائل الادراك الثلاث ولكن بنسب مختلفة و من خلال ذلك قامت الدارسة بعمل عدد من التصميمات

#### التجارب التصميمية للباحثة :

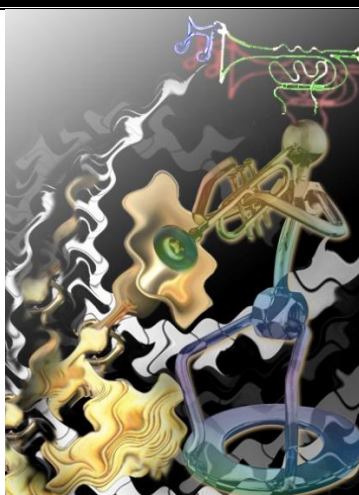




التصميم الثاني



التصميم الثالث



التصميم الرابع



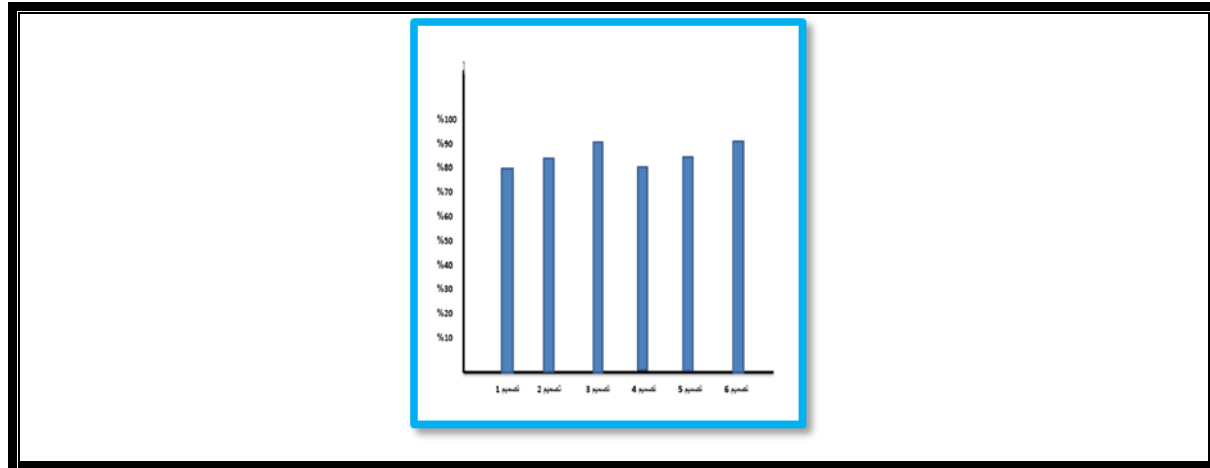


التصميم الخامس



التصميم السادس

الخطوة الخامسة : تقييم التصميمات المبتكرة من قبل المختبرين  
 وبعد ذلك عرضت الباحثه التصميمات السابقه على نفس العينه المعنيه حيث وجدت انه قد حاز على الاعجاب بنسب مختلفه  
 لكل تصميم على حدا كما هوا موضح بالشكل البياني التالي:



مخطط بياني يوضح نتيجة و نسب اداء الاختبار

من الشكل البياني السابق يتضح ان الباحث قد وصلت الى الهدف المرجوا من البحث حيث حققت التصميمات المبتكرة نسبه قبول تتراوح من ٨٠% الى ٩٠% وبذلك نجد ان التصميم يجب أن يشتمل على قيم جمالية تتوافق مع الانماط المختلفة حيث تتوافق مع احساس المتلقي و عواطفه حيث انها مجموعة من العلاقات يجب أن تدرك بصريا وحسيا وسمعا حتى تحقق المتعة وذلك من خلال التفاعل المباشر بين المتلقي و المصمم ووضع حواسه ضمن الاعتبار .

### النتائج و التوصيات :

#### اولا النتائج :

- أن نظرية الانماط البصرية والحسية و السمعية من النظريات التي تثري مجال المنسوجات الحديثة خاصة و القنون التطبيقية عامة .

- التصميم المبني على دراسة الانماط المختلفة موضوع البحث هو من العوامل التي تحدد خصائص التصميم من شكل و هيئة و ملمس و لون وتحوله من مجرد خيال في عقل و عين وحس المتلقي الى مرئي ملموس .

#### التوصيات :

- الارتقاء بتصميم طباعة المنسوجات لاعلاء المنسوجات في مصر
- الاهتمام بإدخال مفاهيم جديدة في مجال المناهج الدراسية المتطورة في كليات الفنون للنهوض بالمصمم في مصر
- عدم إغفال سيكولوجية ونمط المتلقي في إنتاج العمل الفني لدى المصممين العالمين و المحليين .

### المراجع :

- (١) السيد علي سيد احمد : فائقة محمد بدر ، الادراك الحسي و البصري و السمعي ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠١ .
- 1) el sayed ali said ahmed : fay2a Mohamed badr el edrak el 7esy w el basary w el sam3y ، maktabet el nahda el masrya el qahira ، el tab3a el 2ola .2001.
- (٢) بوفولة ابو خميس : ( الادراك تعريفاته و نظرياته ) ، القاهرة ، (٢٠٠٩) .  
el qahira (2009)•2)bofwla abo 5ames: (el adrak t3refatoh w nazareyatoh )
- 3) quoted by dubos :R.-teason awake ، science for man ، New York ، Colombia university press-1970 .
- (٤) محمد فريد حسين : ( القدرات الابداعية لانجاز مرحلة ابتكار تصورات التصميم في التطبيق علي تصميم الروبوتات ) ، رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية ، (٢٠٠٨) .
- 4) Mohamed fared hussen : ( el 2odrat el abd3ia l engaz mar7la abtkar taswart el tasmim fe el tatbe2 3la tasmim el robotat ) ، rasala doctorah ، gam3a 7elwan ، kolia el fanon el tatb2ya – (2008) .
- (٥) محسن محمد عطية ، تذوق الفن ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٥ .
- 5)mohasen Mohamed 3ateha ، tazoa2 el fan ، el qahra ، dar el ma3raf ، 1995 .
- (٦) شاكر عبد الحميد و اخرون ، دراسات نفسية في التذوق الفني ، القاهرة ، مكتبة الغريب ، ١٩٨٩ .
- 6)shakr abdelhamed w a5ron ، drasat nafsia fe el tazo2 el fany ، el qahra ، maktba el 8reb ، 1989
- (٧) مصري عبد الحميد حنورة ، سيكولوجية التذوق الفني ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٨٥ .
- 7)masry abdelhamed 7anora ، sekologya el tazoa2 el fany ، el qahra ، dar el m3arf 1985 .
- (٨) محمد عبد السلام البنا - نحو بيئة خالية من العوائق لمن يتحدون الاعاقة - دار الجبالي للطباعة - القاهرة - ١٩٩٦ - ص ٣٢-٦٧ .
- 8) Mohamed ab del salam el banna - na7o bay2a 5alia mn el 3oa2ak lmn yt7doan el e3a2a - dar el gabaly ll tab3a - el qahara- 1996 - saf7a 32- 67 .

ابريل ٢٠٢٢

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - عدد خاص (٤)  
" التحديات الحضارية في ظل الألفية الثالثة (تراث - تكنولوجيا - تصميم) "

٩) عبد النبي ابو المجد عبد المتجلي : رسالة دكتوراة - الارگونوميكس في التصميم الصناعي - الطبعة الاولى - الجيزة ، ٢٠٠٠ .

9) Abdelnaby apo elmagd el motgly : rasala doctora - el argonomix fe el tasmim el san3y - el tab3a el awla - el giza .2000 .

١٠) فيفيان احمد فؤاد : " مقدمة في سيكولوجية الفن " - القاهرة ٢٠٠٣ م .

10) fifian ahmed foad : " mo2dama fe sekologia el fan " - el qahara .

١١) محمد نجيب الصبوة : سرعة الادراك البصري - دار المعارف - القاهرة - ١٩٦٢ .

11) Mohamed nageb el saboa: sor3a el edral el basry ، dar el ma3arf ، el qahara ، 1962 .

١٢) سيد غنيم ، سيكولوجية الشخصية ، القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٧٥ ،

said 8onem ، seklogia el sha5sia ، el qahra dare l nahda el 3rbya ، 1975١٢